

المطلع على أبواب الفقه

والخشية الخوف قال ابن عباس Bهما في قوله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء فاطر
28 أي إنما يخافني من خلقي من علم جبروتي وسلطاني ففسر يخشى ب يخاف وقال أبو علي
الدقاق الخوف على مراتب الخوف والخشية والهيبة فالخوف من شرط الإيمان والخشية من شرط
العلم والهيبة من شرط المعرفة .
وتلي مسجد الخيف .
قال أهل اللغة الخيف ما انحدر من غلط الجبل وارتفع عن مسيل الماء وبه سمي مسجد الخيف
وقال الأزرقى هو مسجد بمنى عظيم واسع فيه عشرون بابا .
جمرة العقبة .
العقبة علم بالغلبة على التي ترمي عندها الجمرة كالصعق والدبران ونحوهما .
سقاية الحاج .
السقاية بكسر السين مصدر كالحماية والرعاية مضافا إلى المفعول .
وأهل سقاية الحاج هم القائمون بها وكان العباس بن عبدالمطلب B يلي ذلك في الجاهلية
والإسلام فمن قام بذلك بعده إلى الآن فالرخصة له .
والرعاية بكسر الراء ممدودا جمع راع كجائع وجياع ويجمع على رعاة كقاض وقضاة وعلى
رعيان كشاب وشبان .
مبيت بمنى .
مبيت هو بفتح الميم مصدر بات يبيت ويبات بيتوته ومبيتا قال ابن الأثير كل من أدركه
الليل فقد بات نام أو بم ينم وقال ابن القطاع وأبو عثمان بات يفعل كذا إذا فعله ليلا لا
يقال بات بمعنى نام وقال صاحب المحيط ويستعمل في النهار أيضا